مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

بناء استراتيجية مقترحه مبنيه على وفق مهارات التفكير السابر لتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط

طيبة كامل علي الجنابي
أ. سرمد اسد خان الدعمي

التخصص العام للبحث:**تاريخ**	التخصص الدقيق للبحث:**طرائق تدريس**

معلومات الورقة البحثية

الكلمات الرئيسية:

بناء استراتيجية، مهارات التفكير السابر، الاجتماعيات.

المستخلص باللغة العربية:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (بناء استراتيجية مقترحه مبنيه على وفق مهارات التفكير السابر لتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط)، ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي، وتم بناء استراتيجية على وفق خطوات علمية من تحليل وتخطيط وتنفيذ وتقويم ، وقد خلص البحث الى صياغة أربعة خطوات للاستراتيجية وهي : التهيئة والتشجيع، واستيعاب المفاهيم، وتفسير المعلومات، وتطبيق المبادئ.

وقد وضع الباحثان بعض التوصيات منها: قيام مديريات التربية العامة بتوجيه المدرسين وحثهم على استخدام الاستراتيجية المقترحة في تدريس طلاب وطالبات المتوسطة في مادة الاجتماعيات، فضلا عن ضرورة توجيه المدرسين والمدرسات على عدم الاقتصار على استعمال الطرائق التقليدية في التدريس وضرورة التنوع باستعمال الاستراتيجيات والطرائق والاساليب الحديثة والتي ثبت دورها الايجابي في رفع مستوى تحصيل الطلبة وتنميتها لمهارات التفكير لديهم. وتم تقديم مجموعة من المقترحات منها تطبيق الاستراتيجية المقترحة وتطبيقها على عينة كالمرحلة الإعدادية مع متغيرات تابعة مثل التفكير الناقد أو مع مواد علمية مثل التربية الإسلامية على سبيل المثال

doi: https://doi.org/10.63797/bjh.

أولاً: مشكلة البحث: (Problem of Research)

شهد القرن الحادي والعشرون الكثير من التغيرات والتحديات بشكل مستمر في كافة المجالات سواء كانت المعرفية منها أو العلمية وما يزال واقع الحال في مدارسنا ليس مرضياً وإن معظم طرائق تدريس مادة التاريخ السائدة حالياً تحتاج إلى تغيير وتطوير لأنها تنتمي إلى الواقع التقليدي الذي لم يتقدم، ولم يواكب المستجدات والاتجاهات المعاصرة التي شهدتها طرائق التدريس الحديثة وبالتالي برزت لدينا الكثير من المشاكل التربوية والتي من الضروري أيجاد حلول مناسبة لها من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية ورفع مستوى التعليم وتنمية التفكير وذلك بهدف الوصول إلى الهدف الأساسي للتعليم . (الحسناوي،٢٠١٩: ١٣)

أن استراتيجيات وطرائق التدريس والاساليب المعتمدة في التدريس التي يتبعها بعض المدرسين أوجدت نظرة لدى اغلب الطلبة باعتبار مادة التاريخ ما هي إلا مادة للحفظ ليحاولوا استرجاع أكبر قدر ممكن من المعلومات خلال فترة الاختبارات، وهذا الشيء يتناقض مع الاتجاهات التعليمية الحديثة التي تؤكد على أهمية أن يكون الطالب هو محور العملية التعليمية مع الاهتمام بقدرات وإمكانيات الطلبة. (الأمين،١٩٩٤: ٨٣)

وقد كشفت نتائج البحوث والدراسات التربوية عن وجود صعوبات تواجه العملية التدريسية ولاسيما تدريس مادة الاجتماعيات على أن استراتيجيات التدريس ما زالت تعمل بالطرائق الاعتيادية التي تعتمد على الحفظ والتلقين وهذا بدوره يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلبة ومن أهم الدراسات التي تناولت ذلك هي دراسة (الجبوري ،٢٠١٣) ودراسة (الجنابي، ٢٠٢١).

وتتمحور مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الاتي: (ما خطوات بناء استراتيجية مقترحه مبنيه على وفق مهارات التفكير السابر لتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط؟)

أولاً: أهمية البحث: (Importance of Research)

إن التعليم الحديث هو تفاعل مستمر ومتبادل بين المدرس والطلبة، والدرس قضية مشتركة بين المدرس وطلبته حيث يشارك فيها المدرس كما يشارك الطالب تخطيطاً وتنفيذاً وتقويماً، والطلبة ليسوا أوعية مستقبلة لما يُلقى عليهم ولأنّهم متساوون تماماً بحيث يقع الفعل التعليمي عليهم بالتساوي، فكلّ واحد منهم ينفرد بذاته، وله قدراتة واحتياجاته التي تختلف عن قدرات الآخرين واحتياجاتهم، لذلك يجب تنويع أساليب التعليم وتبنّي المدرس لاستراتيجيات ونماذج تعليمية. (مرعي والحيلة،2011 :437)

ولتحقيق اهداف التعليم يستخدم المدرسون في مدارسنا طرائق تدريس وأساليب تقييم متنوعة للكشف عن أفكار الطلبة، وتعديل طريقة التدريس تبعا لذلك، إلا أن هذه الأفكار والمهارات الرئيسة التي يحتاجها الطلبة تبقى كما هي؛ لذلك فإن عملية التدريس والتعليم يجب أن تركز على تحقيق احتياجات الأهداف التعليمية الموجهة أكثر من تقديم مجموعة من المعلومات المقدمة في المناهج الدراسية المقرة بطريقة تدريسية محددة أو أنشطة مفضلة. (غياض والشنجار،2018: 11).

كما أشار العجرش إلى ضرورة استعمال إستراتيجيات تدريس فعالة تسهم في تحسين قدرات الطلبة، وتنمية رغباتهم في التعلم لأن التنوع في استعمال الإستراتيجيات واختيار أنسبها للطلبة، وبالخصوص التي تعطي الدور الأكبر للطالب تجعل منه عنصرا نشطا وفاعلاً في المواقف التعليمية التي تساعد على جعل عملية التعلم ذات أثر فاعل وتؤدي إلى كسر الروتين العمل والمعتاد الذي جعل من المدرس محور الدرس والمتعلم مجرد متلق لا دور له سوى الحفظ والترديد. (العجرش ،2013: 21)

ولقد أكدت العديد من المؤتمرات في توصياتها على ضرورة توظيف الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة التي تسهم في تطوير العلمية التعليمية، ومن تلك المؤتمرات على سبيل المثال لا الحصر مؤتمر جامعة الكوفة (2010) إذ أكّد على ضرورة إعادة النظر في المناهج واستعمال أفضل وأحدث الطرائق والإستراتيجيات التدريسية في العملية التعليمية.(العامري،2013: 47)، فضلاً عن مؤتمر الارتقاء بالنظام التربوي الرابع عشر المنعقد في (أيار2012) في العراق في رحاب الجامعة المستنصرية الذي أكّد على أهمية المناهج وتطويرها باستعمال أحدث الإستراتيجيات التدريسية، كونها تسهم في تطوير النظام التربوي وانعكاسه على عناصر العملية التعليمية الأخرى(مؤتمر الارتقاء بالنظام التربوي الرابع عشر في أيار ،2012:22)، كما أكد المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة واسط (2012) في توصياته على ضرورة استعمال إستراتيجيات التدريس الحديثة التي تتماشى مع التطور العلمي والتكنولوجي والابتعاد عن الطرائق والأساليب الاعتيادية في التدريس. (مؤتمر كلية التربية الإنسانية، 2012: 1)

ومن هنا جاءت الفكرة في اقتراح استراتيجية تدريس حديثة مبنية على وفق مهارات التفكير السابر لتدريس مادة الاجتماعيات لطالبات الصف الثاني المتوسط.

وممّا تقدم تتجلى أهمية هذا البحث في الآتي:

1. أهمية اقتراح استراتيجية حديثة وفق مهارات التفكير السابر لأنها تعتبر من ابرز الأهداف التربوية الحديثة.
2. أهمية استراتيجيات التدريس بوصفها الوسيلة التي تنمي تفكير الطلبة وتزيد من دافعيتهم نحو التعليم، وتحقيق الأهداف التربوية .

3. أهمية التفكير السابر لما له من دور كبير في تنمية قدرات الطلبة العقلية، وقدراتهم على معالجة المعلومات واسترجاعها.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى بناء استراتيجية مقترحة مبنية على وفق مهارات التفكير السابر.

رابعاً / حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية:

١.الحد المكاني: المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات في قضاء المسيب.

٢.الحد البشري: طالبات الصف الثاني متوسط.

٣.الحد الزماني: العام الدراسي 2024-2025

٤.الحد المعرفي: عدد من موضوعات مادة الاجتماعيات المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وهي الأربع فصول الأخيرة من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط.

خامساً: تحديد المصطلحات:

- **التفكير السابر: عرفه كل من:**

1- **(قطامي ،٢٠٠٤) بأنه:**" التفكير المتعمق والمتأمل والتحليلي للظواهر والذي يتطلب عمليات ذهنية راقية مثل الانتباه، والتنظيم، واستدعاء الخبرات المخزنة، وربط الخبرات الجديدة بالسابقة وتركيز الخبرة، وتسجيلها، واستيعابها، ثم دمجها بالبنية المعرفية، وتخزينها واستعادتها عند الحاجة، وتعميمها عند مواجهة خبرة جديدة" (قطامي، 337:2004)

2- **العزيز (٢٠١٣) بأنه:** "التفكير الذي يتطلب عمليات ذهنية معقدة وراقية كالانتباه والإدراك، وتنظيم مفاهيم البنية المعرفية، واستدعاء الخبرات المخزونة وربطها بجديدها فترميز خبرة المتعلم وتسجيلها في الدماغ فاستيعابها ومعالجتها وادماجها في بنية المتعلم المعرفية وتخزينها واستدعائها عند الحاجة"(العزيز، 122:2013)

-التعريف الإجرائي للتفكير السابر: أحد أنواع التفكير المتقدم الذي يحث المتعلم على التأمل وتنشيط الإدراك عند معالجته للمعلومات التي تلقاها وربطها بمخزنه المعرفي والوصول إلى استنتاجات جديدة. والذي يمكن قياس تأثيره في اعداد الاستراتيجية الحالية المقترحة

(إطار نظري ودراسات سابقة)
المحور الأول / إطار نظري
أولا / الاستراتيجية:

أ/ مفهوم الإستراتيجية:

مصطلح الاستراتيجية يعد من المصطلحات التي شاعت واستعملت في المجال التربوي وهو في الأصل مأخوذ من العلوم العسكرية الحربية إذ تتضمن العمليات الحربية والعسكرية و استعمال طرائق وأساليب أثناء الحروب، وقد تم تداول هذا المصطلح في التدريس لتمكن المدرس من استعمال أكثر من طريقة أو أسلوب عند التخطيط للدرس أو عند الشروع بتنفيذ المواقف التعليمية وكذلك أثناء تقويم نواتج التعلم، إذ أن المدرس يستعمل إجراءات وعمليات وأدوات عديدة الا انها لا يمكن لا تتم بمعزل عن بعضها بل تكون ضمن إطار أعم وأشمل يعرف بالاستراتيجية (رفاعي ٢٠١٢: ١٥٧)

أن مفهوم الإستراتيجية يعني مجموعة الخطوات والوسائل التي يستعملها المدرس لتمكين المتعلم من الخبرات التعليمية المخطط لها مسبقاً ، للمساعدة في تحقيق الأهداف التربوية، وهي تتضمن مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالا من مجالات المعرفة الإنسانية على نحو شامل ومتكامل، وذلك لتحقيق أهداف محددة، والاستراتيجية مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتخذها المدرس ليصل بها إلى تحقيق المخرجات التي تظهر الأهداف التي

وضعتها سابقاً، لذلك فإن الإستراتيجية تشمل جميع الانشطة والأساليب والوسائل التي تساعد المدرس في تحقيق الأهداف (عطية، ٢٠٠٩: ٣٤١).

ب/ كيفية تصميم الإستراتيجية:

أن بناء الإستراتيجية يتم في ضوء مجموعة من الخطوات الإجرائية التي تنفذ في الصف بشكل منتظم خطوه خطوه مع امكانيه تعديلها و إيجاد البدائل لكل خطوه يصعب تطبيقها بيسر وسهولة وهذا ما يقصد به مرونة الإستراتيجية عند الاستعمال، كما أن كل خطوة من خطوات الإستراتيجية تحتوي على عدد من المراحل الضمنية وبالشكل الذي يوصل المدرس إلى تحقيق الأهداف التعليمية، وهذا ما يوجب على المدرس عند استعمال الإستراتيجية أن يخطط بشكل منظم ويراعى فيه مستوى النضج لدى الطلبة ونسبة الفروق الفردية بينهم ومحتوى المادة التعليمية التي يسعى إلى إيصالها إلى أذهان الطلبة والوقت المخصص للمادة والوسائل والأدوات التعليمية المتاحة التي تساعده على تنفيذ الدرس بأفضل صوره ممكنة (شاهين ، ٢٠١١ : ٢١) وعليه عند تصميم استراتيجية يجب أن تكون مراعية لخصائص الطلبة وان تتصف بالاتي :

١-الشمولية، حيث يجب أن تتضمن جميع المواقف المتوقعة والاحتمالات في الموقف التعليمي.

٢-المرونة بحيث تكون قابلة للتطوير ويمكن استخدامها مع صف لأخر.

٣- ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الاساسية.

٤- أن تساعد في معالجة الفروق الفردية بين الطلبة.

٥- تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي، جماعي).

٦- تراعي الامكانات المتوفرة في المدارس. (لافي، ٢٠١٢: ١٢).

ج/ انواع إستراتيجيات التدريس: وتتضمن عدة انواع منها:

- الإستراتيجية العامة: وهي إجراء التدريس والأنشطة والإجراءات بصورة عامة حيث تكون هذه الانشطة والإجراءات واحدة لكل طالب على اختلاف مستوياتهم العمرية والعلمية، وأن هذه الإستراتيجية تطبق على مجموعة متشابهة ومتماثلة من الناحية التعليمية والاجتماعية ومن بيئة واحدة.
- الإستراتيجية المتنوعة: تطبق هذه الإستراتيجية عندما تكون كل مجموعة من الطلبة تختلف عن بقية المجموعات من الناحية التعليمية والاجتماعية والبيئية، لذلك يتطلب من المدرس تحديد انشطة واجراءات مختلفة عن المجموعة الأخرى.
- الإستراتيجية المركزية: في هذه الإستراتيجية يكون تحديد الأنشطة والإجراءات لمجموعة واحدة من الطلبة متشابهة في شيء واحد مركزي وتختلف اختلافاً كبيراً عن بقية المجموعات مثل الإستراتيجية الموجهة إلى مجموعة الصم والبكم أو مجموعة بطيئين التعلم، وتأتي هذه الاستراتيجيات شاملة لكل الطلبة يتشابهون مع المجموعة التي اعدت لها الإستراتيجية (زاير وداخل :٢٠١٥) .

د/ العوامل المؤثرة في اختيار إستراتيجية التدريس:

تعتبر عملية التدريس من النظم الفرعية التي تنتمي إلى انظمة أوسع واشمل بوصفها أحد عناصر المنهج التعليمي واحد الركائز الأساسية له، ومن ثم فإن التدريب على التدريس من أجل اكتساب المهارات، يجب أن يكون من منظور كلي، وما يحكمه من علاقات تبادلية مع عناصر المنهج الأخرى (طعمية، ١٩٩٨: 35) لذا فإن المدرس ليس حرا في اختياره الإستراتيجيات التدريسية، فهناك مجموعة من العوامل تتحكم في اختياره لها، وهي:

- الفلسفة التي تستند إليها المناهج التعليمية، فإستراتيجيات تدريس المنهج الذي يتمركز حول المادة الدراسية، يختلف عن استراتيجيات تدريس المنهج الذي يتمركز حول المتعلم، أو المنهج المتمركز حول المجتمع.
- الأهداف التعليمية، عندما يكون هدفها تزويد المتعلم بالمعارف والمعلومات، فإنه يقتضي استعمال طريقة تدريس غير الطريقة التي ينبغي اتباعها عندما يكون الهدف تمكين المتعلم من مهارات أدائية.
- المنهج، طول المنهج والزمن المتاح لتدريس. (مجيد، ومحمد ٢٠٠٨: ٣١٣).
- المادة الدراسية، نوع المادة الدراسية والمواقف التعليمية واحداثها، فالبعض من المواد الدراسية يلائمها استعمال إستراتيجية معينة دون غيرها والأمر ذاته مع المواقف التعليمية.
- الوسائل التعليمية، تحديد الوسائل التعليمية التي سوف يستعملها مع كل محتوى دراسي، وتجهيزها وتجريبها مسبقاً بما يتلاءم مع المحتوى الدراسي.
- يجب أن يقوم المدرس بتحديد الخطوات التي سوف يتبعها داخل الفصول الدراسية.
- الفروق الفردية بين الطلبة، من الضروري مراعاتها من حيث مستوياتهم العقلية ونضجهم الوجداني والاجتماع (شاهين، ٢٠٠٦: ١٤٧).

ثانياً/ التفكير السابر:

أ/ نشوءالتفكير السابر:

التفكير السابر هو مفهوم مشتق في الاصـــل من الاســـئلة السابرة، والتي تعد من اعـرق استراتيجيات تعليم التفكير، والتي يرجع اصلـــها الى الطريقة الســـقراطية، وهذه الطريقة ابتكرها سقراط حيث تمثل النسخة الام للأدبيات الحديـثة للأسئلة السابرة، وتعتمد هذه الطريقة على قيام المدرس بطرح أسئلة متتابعة تستلزم من الطلبة إجابات منطقية، ويلعب المدرس فيها دور المرشد الصامت الذي يقوم بتوجيه الطلبة الى الحقيقة، وكان الدافع من وراء ابتكارها هو ايمان سقراط بالحرية الفكرية التي تضمن لأي انسان حرية محاكاة أي فكرة قبل اتخاذ القرار المناسب بشأنها ومن ثم قبولها او رفضها وقد تطورت الطريقة السقراطية واتخذت أشكالاً متعددة، وتصنف حالياً على انها أحد استراتيجيات طريقة المناقشة التي تساعد في تعليم التفكير السابر. (السبعاوي وخشمان،2012 :498)

ان اول من بدأ العمل بالتفكير السابر هو (Richard Suchman, 1962)، وهو يعد نموذج تعليمي يحصل فيه الطالبات على التوجيه من قبل المدرس، وهو بذلك لا يعني الحصول على اجابات جاهزة مأخوذة من الكتاب وانما يجب على المتعلم استقراء المعلومات من معلومات محسوسة الى مجرده من خلال ملاحظته للمشكلة وتذكرها وتصنيفها وتسميتها وتعميمها ومقارنتها، ومن ثم فرض الفروض المناسبة لها والتحقق من صحة هذه الفروض، ويستطيع الطلبة ان ينضموا المعلومات التي تم جمعها واعطائها تسمية خاصة ومن ثم التفكير باستراتيجيات أكثر فاعلية.

وتبعه (Hill,1969) و(Gickmay,1973) فأعطوا معنى أوسع لمصطلح التفكير السابر والذي أطلقوا عليه (Deep Thinking) ليشمل بالإضافة الى ذلك انواع اخرى من التفكير وحسب نمو الفرد العقلي وذلك في الفترة الممتدة بين (1975–1992)؛ أما (Gastro) أطلق عليه تسمية التفكير السديد ليدمج انواع ومهارات التفكير الاخرى تحت لوائه وبعد ذلك اتسع معناه ليشمل معظم انواع التفكير التحليلي والتأملي، وهو التفكير السابر بمعناه الحالي.

ت/ مهارات التفكير السابر: -

بالرجوع الى الادبيات السابقة التي تناولت التفكير السابر (غانم ،2009) (العياصرة، 2011)، وجدَ ان التفكير السابر يتضمن ثلاث مهارات رئيسية وكل واحده من هذه المهارات تضم ثلاث مهارات فرعية أخرى:

1. **مهارة استيعاب المفهوم:** تهدف هذه المهارة الى اثارة الطلبة عقلياً، وذلك لتوسيع مساحة نظامهم المفاهيمي من خلال معالجة المعلومات المتوافرة لديهم ويتطلب من الطلبة في هذه المرحلة:

– تصنيف المعلومات في مجموعات، وهذا يتطلب منهم تعديل وتغيير او توسيع قدراتهم لما يتعلق بمعالجة المعلومات.

- تكوين مفاهيم يمكن استخدامها لاحقا او التوصل الى معلومات جديدة حول ما يواجهونه. (العياصرة ،2011: 99)

وهذه المهارة تتضمن ثلاث مهارات فرعية هي:

أ- **مهارة التعداد والتذكر:** هذه المهارة تعتمد على استخدام قنوات المعرفة او الحواس الخمسة لدى الطلبة أي ما يشاهده الطلبة وما يسمعه وما يلاحظه وما يتذوقه وكلما استخدم الطلبة أكثر من حاسة ازداد تفاعلهم مع الخبرات المحيطة مما يجعل هذه البيئة مصدراً للتفكير والخبرة والتعلم، كما تتضمن هذه المهارة كلمات مفتاحية تبدأ بها الأسئلة التي يستعملها المدرس في استدعاء الخبرات المخزونة في ذاكرة الطلبة، وهذه الكلمات هي: (عدد،اذكر، أورد، عين، قل) (غانم ،2009 :314)

ويمكن تحقيق هذه المهارة وفق الخطوات الاتية:

- يطلب المدرس من الطلبة ذكر مجموعة من الأشياء التي تتم ملاحظتها عن شيء ما او مشكلة ما.
- يكون دور الطلبة هنا بتعداد الأشياء التي يلاحظونها حول الشيء او المشكلة موضوع الملاحظة (موضوع الدرس)
- يطرح المدرس مجموعة من الأسئلة حول الأشياء التي لاحظها الطلبة، والتي تساعد على اثارة الطلبة حول موضوع الدرس او القضية المثارة، ومن امثلة هذه الأسئلة:
  - ما الذي تلاحظه في ...؟
  - من يصف ما يحسه في .....؟

ب- **مهارة التصنيف في مجموعات:** تعتمد هذه المهارة على تعليم الطلبة مهارة تصنيف الأشياء ذات العلاقات المشتركة في مجموعة واحدة، وفي هذه المهارة يطلب من الطلبة ان يصنفوا او يضعوا الأشياء او المواد التي تم وضعها في قوائم ضمن مجموعات بحيث تتضمن خصائصها العامة. ويمكن تحقيق هذه المهارة وفق الخطوات الاتية:

- يقوم المدرس بمناقشة الطلبة للوصول الى طرق عديدة لوصف الأشياء.
- يقوم الطلبة بإحضار ما تم جمعة من أشياء ثم الطلب منهم ملاحظة ما تم جمعه من أشياء ضمن مجموعات ووصف الخصائص المختلفة عنها.
- ملاحظة أوجه الاختلاف وأوجه التشابه بين المجموعات.
- تصنيف الأشياء والمعلومات التي تم التوصل اليها في ضوء الخصائص العامة.
- يطلب المدرس من الطلبة إعادة تصنيف الأشياء وفق معايير مختلفة.
- في هذه العملية يتم وضع الأشياء وفق فئات تجمعها خصائص معينة، وتتعد أوجه التصنيف بتعدد الابعاد التي المتوفرة في الأشياء التي تم جمعها، حيث يمكن تصنيف الأشياء حسب الونها او احجمها .... الخ، ومن امثلة الأسئلة التي يمكن ان تطرح في هذه المهارة:

ما العلاقة التي تجمعها .....؟

ما الأشياء التي المشتركة .....؟

ت- **مهارة التسمية والعنونة:** وهي عملية تعريف وتجميع العناصر وتطوير مجموعات جديدة وإطلاق التسمية عليها، والسؤال الذي يطرحه المدرس هنا: بعد ان قمت بجميع الأشياء او المعلومات في مجموعات فما الاسم الذي تقترحه لتسمية هذه المجموعة؟

ماذا نسمي هذه المجموعات .....؟ (غانم ،2009: 316)

2. **مهارة تفسير المعلومات:** تعتمد هذه المهارة على العمليات العقلية التي تتضمن (التفسير، الاستدلال، التعميم) وتضم هذه المهارة ثلاث مهارات فرعية:

أ- **تحديد العلاقات الرئيسة:** هي عملية ذهنية توظف لتسهم في تفسير المعلومات التي يتعامل معها الطلبة، وتعتمد هذه المهارة على التعرف وتحديد الأشياء وربطها مع بعضها، وان وصف أي شيء لا يكون تاماً وصحيحاً الا إذا عرفنا العلاقات التي تربطه مع الأشياء الأخرى، ومنها العلاقات:

- **العلاقات المكانية:** ان المكان يربط بين الأشياء، ومثال على ذلك فان المدرسة مكان، من الكلمات المعبرة عن العلاقات المكانية هي: فوق، تحت، قريب، بعيد، خلف، امام ..... الخ. مثال: لماذا تعد مكة المكرمة من اهم مناطق شبة الجزيرة العربية؟
- **العلاقات الزمانية:** يعتبر الزمان من العلاقات التي توجد بين الأشياء، فبعض الأشياء يوجد قبل الاخر، فالأب ولد قبل الابن ويعبر عن العلاقات الزمانية بالكلمات الاتية: سابق، لاحق، ... الخ، مثال على ذلك: لماذا تعتبر شبة الجزيرة العربية حلقة وصل بين قارات العالم القديم؟
- **العلاقات السببية:** قد يكون شيء سبباً في حدوث شيء اخر، مثال: ما السبب في خسارة المسلمين في غزوة أحد؟ فالكلمات التي تعبر عن هذه المهارة هي (لماذا حدث ...؟) او (ما السبب .....؟).

ب- اكتشاف العلاقات الجديدة: وهي الكشف عن العلاقات الضمنية بين الأشياء والمعلومات، وتعتمد هذه المهارة على فرضية مفادها: "ترتبط الأشياء الموجودة بعلاقات، وحتى يتسنى لنا تفسيرها فلابد من اكتشاف ما بينها من علاقات ". ويمكن تحقيق هذه المهارة من خلال:

–يقوم المدرس بالطلب من الطلبة شرح الفقرات التي تعرفوا عليها.

–ربط النقاط بعضها مع بعض.

–يقوم المدرس بالتعرف على أسس العلاقة التي تم الاعتماد عليها في ربط هذه الأشياء معاً. وهنا للمدرس ان يسال سؤالاً:

هل هناك أوجه تشابه بين ...؟ او اختلاف؟ ولماذا؟ ثم يسأل: كيف تتشابه وكيف تختلف؟

ما العلاقة بينهما ...؟

مثال: اذكر العلاقة ما العلاقة التي تربط موسم الحج وموقع مكة الديني؟

ت- الوصول الى استدلالات: تعتمد هذه المهارة على فرضية مفادها "ان الطالبات بما لديه من معرفة وخبرات ترتبط بالأشياء التي يلاحظها، او يتفاعل معها فأنه يميل الى تطوير استدلالات مختلفة المستوى بهدف الوصول الى حالة من التوازن والمعرفة ". وتهدف هذه المهارة هو التوصل الى استدلالات واستقراءات عن طريق المعلومات التي المتوفرة لدى الطلبة.

ويمكن تحقيق هذه المهارة من خلال مساعد المدرس للطلبة بعمل تخمينات واستدلالات تتطلب منهم الذهاب الى ما وراء المعلومات المتوافرة لديهم والوصول الى استنتاجات ترتبط بالمعلومات الموجودة لديهم.

ومن الأسئلة التي قد يطرحها المدرس هنا:

ما الذي يمكن ان يحدث لو لم ينام الامام علي في فراش النبي(ص) محمد ليلة الهجرة؟

ما الذي تستنتجه .....؟

ما الذي تستدل عليه .....؟

3. مهارة تطبيق المبادئ: وتتمثل في تلخيص الخبرات في جمل خبرية بسيطة، او مبادئ محددة لغرض استيعابها وخزنها وتطبيقها في البيئة الصفية، وتهدف هذه المهارة الى تنمية قدرة الطلبة على التنبؤ وتوظيف قدرات التفكير السابر، ووضع المعايير التي تحدد العلاقات المنطقية. وتضم هذه المهارة ثلاث مهارات فرعية:

أ- مهارة التنبؤ بالنتائج وصياغة الفرضيات: تعتمد هذه المهارة على صياغة افتراضات بناءاً على المعلومات التي تم جمعها، ويتطلب من الطالبات في هذه المهارة تكوين استدلالات تنبؤية اعتماداً على المعلومات، وتجاوز هذه المعلومات واستخلاص معلومات منها، وتهدف هذه المهارة الى تدريب الطالبات على تحديد المشكلة التي يتعرض لها ووضح الحلول المناسبة لها.

ومن الأسئلة التي تطرح في هذه المهارة:

ما الذي يمكن ان يحدث لو ان .....؟

مثال: ما الذي يمكن ان يحدث لو لم يترك الرماة أماكنهم في غزوة أحد؟

ب-مهارة شرح التنبؤات ودعم الفرضيات: وتعني ان يقوم الطلبة بتحديد سبب اختياره لهذه الحلول دون غيرها، وان يتنبأ بالآثار المترتبة على اختيار هذه الحلول، وتهدف هذه المهارة الى تزويد الطلبة بخبرات متعددة التنبؤات، وإتاحة الفرصة أمامهم لاستخدام التعميمات التي تم تطويرها في مواقف جديدة.

ومن الأسئلة التي تطرح في هذه المهارة:

-لماذا تعتقد ان ذلك سيحدث ...؟

ت-مهارة التأكد والتحقق من التنبؤات او الفرضيات (التجريب او الاختبار): تقوم هذه المهارة على التأكد من صحة الفرض، أي يقوم الطلبة بتجريب الفرضيات التي توصلوا اليها بأنفسهم، اي يصف ما توصل اليه.
ومن أمثلة الأسئلة التي يطرحها المدرس:

ماذا تحتاج حتى يمكن القول ان هذا صحيح ...؟ (العياصرة،2011: 100-146)

المحور الثاني: دراسات سابقة: -

اولا: الدراسات التي تناولت التفكير السابر:

1- دراسة (النعيمي ، 2006):

أجريت الدراسة في العراق، هدفت الى تعرف (إثر برنامج تدريبي في انماء التفكير السابر عند أطفال الرياض)، واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (40) طفلاً، بواقع (20) طفل للمجموعة التجريبية، و(20) طفل للمجموعة الضابطة، وقامت الباحثة ببناء اختبار للتفكير السابر تكون من (68) فقرة، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الاتية: (مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون، والفا كرونباخ، واختبار مان وتني للعينات المتوسطة الحجم)، واظهرت نتائج الدراسة الاتي:

- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لمصلحة المجموعة التجريبية، ولا توجد فروق بين المجموعة التجريبية على وفق متغير النوع (بنين – بنات). (النعيمي، 2006: 1-3)

2- دراسة (مختار ، 2016):

أجريت الدراسة في مصر، وهدفت الى تعرف (فعالية برنامج قائم على استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير السابر وعادات الاستذكار لدى الطلاب الفائقين ذي صعوبات تعلم الفيزياء بالمرحلة الثانوية)، واعتمد الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (19) طالباً، بواقع (10) طلاب للمجموعة التجريبية، و(9) للمجموعة الضابطة، اما اداتا البحث، تمثلت الأولى بأختبار التفكير السابر، مكون من (28) فقرة، وتمثلت الثانية بمقياس عادات الاستذكار وتألف من (93) مفردة.

واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الاتية، معادلة الفا كرونباخ، معامل ارتباط سبيرمان براون، معامل الصعوبة، ومعامل القوة التميزية. واظهرت نتائج الدراسة الاتي:

- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة 0,01 بين متوسطي رتب درجات مجموعتا البحث (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير السابر والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة 0,01 بين متوسطي رتب درجات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لمقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية. (مختار ، 2016: 173-206)

3- خزعل، (2021):

يهدف البحث الحالي الى تعرف (فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية الحوار في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية تفكيرهن السابر) واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي

وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتألفت عينة البحث من (38) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط، بواقع (19) طالبة للمجموعة التجريبية، و (19) طالبة للمجموعة الضابطة في (متوسطة ام القرى للبنات)، وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات (العمر الزمني محسوباً بالشهور، المعرفة السابقة، اختبار الذكاء، التحصيل الدراسي للاب والام، اختبار التفكير السابر القبلي). وصاغت الباحثة (201) هدفاً سلوكياً موزعة على المستويات الاربعة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل).

واعدت الباحثة أداتين لقياس المتغيرات التابعة للبحث، تمثلت الاولى بالاختبار التحصيلي تألف من (3) اسئلة، السؤال الاول يضم (41) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد تقيس مستويات (المعرفة والفهم والتطبيق)، اما السؤالان الثاني والثالث فهما مقاليان يقيسان مستوى (التحليل)، السؤال الثاني يضم (فقرتين) من نوع الاستنتاج، والسؤال الثالث يضم (فقرتين) من نوع المقارنة. وتم التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السيكومترية، اما الأداة الثانية فتمثلت بأعداد اختبار التفكير السابر، تكون من (27) فقرة من نوع الاختيار من متعدد،وتم التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السيكومترية، ووطبقت في نهاية التجربة الاختبار التحصيلي واختبار التفكير السابر على مجموعتي البحث، واعتمدت (اختبار مان وتني U) في معالجة البيانات فضلاً عن استعمال برنامج spss للتأكد من النتائج، وقد أظهرت نتائج البحث الاتي:

- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الاجتماعيات باستعمال البرنامج التعليمي المعد على وفق نظرية الحوار على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالبرنامج التقليدي في اختبار التحصيل.
- تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الاجتماعيات باستعمال البرنامج التعليمي المعد على وفق نظرية الحوار على طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن المادة نفسها بالبرنامج التقليدي في اختبار التفكير السابر البعدي. (خزعل، 2021: ل-م):

ثانياً: موازنة بين الدراسات السابقة:

1- منهجية البحث:

اتفقت الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة على المنهج التجريبي كدراسة و(النعيمي، 2006)، و(مختار، 2016)، و(العيساوي، 2017)، وخزعل (2021)، اما الدراسة الحالية ايضا كانت تعتمد على المنهج التجريبي.

2- بلد الدراسة:

تتفق الدراسات السابقة في انه تم اجراءها في العراق كدراسة (النعيمي، وخزعل)، ودراسة (مختار ، 2016) التي أجريت في مصر، اما الدراسة الحالية ايضا كانت في العراق.

3- حجم العينة :

تباينت الدراسات السابقة في حجم عينة البحث ، فكانت دراسة (النعيمي ، 40) ، و(مختار ، 19)، و(خزعل، 38)، ، اما الدراسة الحالية ايضا كانت فكانت عينتها 66.

4- جنس العينة :

اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها في جنس العينة فمنها شملت في جنسها ذكور كدراسة (مختار، ، وخزعل) ، بأستثناء دراسة (لنعيمي) التي كانت ذكور واناث ، اما الدراسة الحالية فيكون جنسها (اناث)

5- المادة الدراسية :

تباينت الدراسات السابقة في نوع المادة التي تم اجراء الدراسة عليها، اذ كانت دراسة (العدوي في الاستيعاب القرائي)، ودراسة (النعيمي فتم اجرائها لإنماء التفكير السابر)، ودراسة (مختار في مادة الفيزياء)، ودراسة (العيساوي في مادة علم الاحياء)، ودراسة (الشمري وإحسان عن التفكير السابر)، ودراسة (خزعل في مادة الاجتماعيات)؛ اما الدراسات التي تناولت متغير التحصيل فشملت على دراسة (العبيدي، وجلال، وعبد الرضا، حسين مادة الجُغرافية)،

ودراسة (العاتكي في مادة الاجتماعية)، ودراسة (صالح في مادة الاحياء). اما الدراسة الحالية فكانت في مادة الاجتماعيات.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

أفادت الدراسات السابقة الباحثان في جوانب عديدة منها ما يأتي :

1- التعرف على الكيفية التي من طريقها يتم صياغة المشكلة واهميتها ووضع اهداف وفرضيات البحث.
2- التعرف على العديد من المصادر التي يمكن الرجوع اليها والاستفادة منها في الدراسة الحالية .
3- الاطلاع على الادبيات لدعم الاطار النظري للدراسة الحالية .
4- اختيار منهج البحث .
5- الاطلاع على الخطوات المعتمدة في بناء البرامج التعليمية واتباعها في بناء برنامج الدراسة الحالية بشكل متسلسل ومنطقي

(منهجة البحث وإجراءاته)

اولاً : منهج البحث:

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي، في بناء الإستراتيجية المقترحة المبنية على وفق مهارات التفكير السابر ، وذلك لأن المنهج الوصفي يهتم بتحديد المشكلة أو الظاهرة المراد دراستها وتشخيصها ووصفها وتحليل العلاقات بين عناصرها، وتحليل البيانات و تبويبها وتصنيفها ومعالجتها بعد جمعها (الهاشمي وعطية، ٢٠١٥: ١٦٤)

- مسوغات بناء الإستراتيجية المقترحة المبنية على وفق مهارات التفكير السابر /

١-رفع مستوى التحصيل لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات.

٢-تنمية التفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني متوسط.

٣-إثارة دافعية وانتباه الطالبات وجذبهن للدرس.

٤-الحاجة إلى استخدام إستراتيجية تدريس تنسجم مع خصائص الطالبات في هذه المرحلة العمرية مما يساعد في تحقيق أهداف تدريس مادة الاجتماعيات.

٥- بناء استراتيجيات تدريس جديده لجعل الطلبة محور أساسي في الدرس عن طريق المشاركة الفعالة والتعاون فيما بينهم. .

خطوات تصميم الإستراتيجية المقترحة:

لتحقيق الهدف الأول من البحث في بناء إستراتيجية مقترحة مبنية على وفق مهارات التفكير السابر، اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في بناء الإستراتيجية المقترحة المبنية على وفق مهارات التفكير السابر، وبعد اطلعهما على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة وجد الباحثان أن تصميم الاستراتيجية المقترحة وبناءها يرتكز على مجموعة من القواعد والأسس التي يجب اتباعها في اثناء عملية التخطيط والاعداد لها، وأن هذه العملية تمر بمراحل عدة تبدأ بمرحلة التخطيط للعملية التعليمية وتنتهي بمرحلة التقويم :

أولاً: مرحلة التحليل: وتشمل هذه المرحلة مجموعه من الإجراءات منها:

١-تحليل خصائص الطلبة:

تعد هذه الخطوة من أهم خطوات بناء الإستراتيجية المقترحة، لذا يجب على المدرس تحديد خصائص الطلبة ومعرفة احتياجاتهم لاختلاف المتعلمين فيما بينهم في الاهتمامات والقدرات الذهنية والاستعدادات، كما أن تفضيل المتعلمين لنشاط تعليمي معين يهتم بمدى الفائدة التي يحصلون عليها من استخدام هذا النشاط في الدراسة، يجعله أكثر قدرة على فهم واستيعاب موضوع الدرس بدرجة أكبر من نشاط تعليمي آخر، فالمدرس الجيد هو من يستخدم عددًا متنوعًا من الأنشطة لكي يتناسب مع ميول الطلبة ومراعيًا الفروق الفردية بين الطلبة (الطناوي، 2013: 44)

وتأسيسا على ما تقدم وبعد اطلاع الباحثان على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة قاما بدراسة خصائص الطلبة وعن طريق هذه الدراسة تم التعرف على بعض الخصائص المشتركة بين الطلبة

2-تحديد الحاجات التعليمية لمادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط:

ومن الخطوات المهمة في بناء الإستراتيجية المقترحة هي تحديد حاجات الطلبة (عينة البحث) باعتبارها حجر الأساس الذي يرتكز عليه بناء كل استراتيجية ناجحة وذلك لأن التدريس بصورته الواسعة انما يهدف إلى اشباع حاجات محددة للطلبة.

قام الباحثان بإعداد استبانة استطلاعية للمدرسات والمدرسين الذين يدرسون مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط وزعتها على (٣٠) مدرس ومدرسة وتضمنت الاستبانة الاستطلاعية السؤال الآتي: (ما الحاجات التعليمية الاساسية التي يتطلب تواجدها لتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط)

كما قام الباحثان بتحديد الحاجات التعليمية للطالبات عن طريق توزيع (٣٠) استبانة لطالبات الصف الثاني متوسط في ثانوية رسالة العلم للبنات الذين درسوا مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٤_٢٠٢٥) الاستبانة الاستطلاعية تضمنت السؤال الآتي (ما الحاجات التعليمية الاساسية التي يتطلب تواجدها لتدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط)

وقد أظهرت نتائج الاستبانة عن وجود عده حاجات منها ماياتي:

أ-ضرورة استعمال الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.

ب – ينبغي على المدرسين مراعاة الفروق الفردية بين الطلب.

ج-إن تكون الأهداف التعليمية قادرة على تنمية التفكير السابر لدى الطلبة.

د- أن تكون موضوعات ماده الاجتماعيات للصف الثاني متوسط مرتبطة بميول الطلبة.

هـ - أن تكون الأهداف محدده وواضحة وبعيده عن التعميم.

و-أن تكون موضوعات المادة العلمية مترابطة مع بعضها.

٣-تحديد المحتوى التعليمي:

تعتبر عملية تحليل المحتوى من اهم خطوات بناء الإستراتيجية، وتعد إحدى أهم العمليات الاجرائية التي يقوم بها المدرس من أجل التخطيط للمواقف التعليمية واعداد الانشطة وامكانيه تنفيذها، لذا فإن نجاح اي مدرس يعتمد على مدى وامتلاكه لهذه المهارة (السلطاني ووفية، 2020: 37). و تعد عمليه تحديد المحتوى التعليمي العنصر الثاني للمنهج بعد اختيار الأهداف التعليمية، وهو أحد الوسائل المهمة لوصول المتعلم للأهداف المرجوة وأن اختيار المحتوى لا يعد عملية سهلة فالمادة تشمل عدة مجالات، وكل مجال يشمل العديد من الموضوعات، ولكل موضوع محاور رئيسة واخرى فرعية وكل واحده من هذه المحاور تتضمن معارف ومهارات واتجاهات وقيم، لذا فإن هذه العملية تتبع ثلاث خطوات هي اختيار الموضوعات والمجالات الرئيسة، واختيار الأفكار الأساسية لكل موضوع أو مجال ، وبعد ذلك يتم اختيار المادة العلمية الخاصة بالأفكار الرئيسية (السيد وآخرون، ٢٠١١ : ١١٠-١١١) وعليه فقد وجد الباحثان أن موضوعات الكتاب المدرسي لمادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط منسجما مع الأهداف ويمكن تدريسها في ضوء الاستراتيجية المقترحة.

٤-تحليل البيئة الصفية:

المقصود بالبيئة التعليمية جميع العوامل المؤثرة في عملية التدريس، والتي تساهم في بناء جو مناسب للتعلم يجري فيه التفاعل المشترك بين المدرس والطلبة والمادة الدراسية المرتبطة بها البيئة التعليمية هي مدخلات بشرية تتعلق بظروف المدرس والطلبة ومدخلات مادية وتركز في المدرسة وما يوجد فيها من أجهزة وأثاث ومنهج دراسي. (كوجك وآخرون، 2008: ١١٠)

ويرى الباحثان من الضروري معرفة أعداد الطالبات وأعمارهن وخصائصهن ، وترتيب جلوسهن عند تطبيق الإستراتيجية ، ونوع العلاقات الاجتماعية السائدة فيما بينهن.

ثانياً: مرحلة التخطيط

التخطيط من المراحل الاساسيه في تصميم اي استراتيجية مقترحة، وأن نجاح كل عملية تعليمية يكمن في تحقيق الأهداف التربوية، ولكي يتأكد التدريسي من ذلك يجب عليه أن يأخذ التدابير الممكنة جميعها ويخطط لجميع الإجراءات من وضع خطة دقيقة، وتصميم منظم للتدريس، واختيار الانشطة والاجراءات أنتقاء ماهو مناسب منها كي يضمن له الوصول للأهداف المنشودة التي يريدها، لذلك تعد عملية التخطيط من أهم المهمات الرئيسة في العملية التعليمية (عطية، ٢٠٠٨ :٧٢) وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من الخطوات اهمها:

١-الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة: اطلع الباحثان على عدد من الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت بناء إستراتيجية مقترحة وتصميم استراتيجية مقترحه، وكذلك على بعض الدراسات التي تناولت التفكير السابر والهدف من ذلك هو للتعرف على كيفية اعداد صياغة الاستراتيجيات والتعرف على نقاط القوة والضعف للإفادة منها في التخطيط لبناء الإستراتيجية المقترحة المبنية على وفق مهارات التفكير السابر.

٢-تحديد الأسس التي يجب مراعاتها عند تصميم الاستراتيجية المقترحة: من الضروري أن تستند اي استراتيجية إلى أسس أو فلسفة محددة، إذا أن هذه الأسس تسهم في تحديد هيكلية الاستراتيجية المقترحة، لذا فإن الباحثان راعا هذه الأسس في بناء الإستراتيجية المقترحة المتمثلة بما يأتي:

١-الأسس النفسية:

أ-التدرج في عرض المادة العلمية.

ب- مراعاة خصائص الطلبة واحتياجاتهم الاجتماعية والثقافية.

ج - تشجيع المشاركة الفعالة والتفاعل الإيجابي بين الطلبة وبين المدرس.

مراعات ميول الطلبة ورغباتهم.

٢- الأسس التربوية: يجب ان تتوفر قي كل استراتيجية مقترحة أسس تربوية منها:

أ-أن تتصف الاستراتيجية المقترحة بالمرونة وسهولة التطبيق.

ب -أن تسهم الاستراتيجية المقترحة في تنمية مهارات التفكير السابر لدى الطلبة داخل الصف.

ج-أن تكون واضحة وتساهمية في توزيع الأدوار على الطلبة بشكل منضم ودقيق.

٣-الأسس الاجتماعية: وبرى الباحثان ان من اهم تلك الأسس مياتي:

أ- تجعل الطالب أكثر قدرة على التواصل في المجتمع.

ب تشجيع الاتجاهات الاجتماعية بين الطلبة، وحثهم على العمل الجماعي.

ث-ان تساهم هذه الاستراتيجية في معالجه بعض المشاكلات الاجتماعية لدى بعض الطلبة مثل الخجل والتردد والانطواء.

٤-الأسس المعرفية:ومن أبرز الأسس المعرفية الواجب توافرها في الاستراتيجية المقترحة مياتي :

أ- مساعدة الطلبة على استيعاب المعرفة الجديدة وتخزينها ومساعدتهم على التعلم بطريقه مباشرة.
أ- تزيد من إيمان الطلبة بأهمية مادة الاجتماعيات في حياتهم المهنية مستقبلاً.
ج-تنقل كل ما يلاحظه الطلبة ويتأملونه الى مواقف جديد وممارسات علمية في التدريس.

٣-صياغة عناصر الاستراتيجية:

تتكون استراتيجيات التعليم من مجموعة من الطرائق والأساليب التدريسية المتبعة والأنشطة المطبقة والوسائل التعليمية لاستعمالها من أجل إحداث التفاعل وتحقيق الأهداف المنشودة، فضلا عن الأساليب والأدوات والتقويم التي يمكن اتباعها التي تشتمل على الاختبارات بأنواعها الموضوعية والمقالية التحريرية والشفوية، فضلا عن الملاحظة والمقابلة والاستبانة وغيرها (العدوان ومحمد، ٢٠١٠:٢٢١) وتشمل إستراتيجية التدريس خمس عناصر أساسية هي:

أ / نشاطات ما قبل التعليم: تتضمن ما يأتي:

1-الدافعية: يقصد بالدافعية أحد مفاهيم علم النفس التربوي، وتعتبر المحرك الأساسي الذي يدفع الطالب إلى تحقيق أداء أفضل ومساعدة على تحقيق النجاح أو تحقيق مستوى تربوي معين او كسب التقبل الاجتماعي من الأهل والتدريسيين، مما يدفعه لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأداء، وللدافعية دور كبير في حل المشكلات بالطرائق الإيجابية بعيدًا عن القلق والتوتر، مما يؤدي إلى الاعتماد على الذات في تحقيق الأهداف المنشودة (غباري، 20008: 66) ويقترح الباحثان بعمل بعض الاجراءات من أجل إثارة دافعية الطلبة ومنها:

- توزيع الطلبة في مجموعات وذلك لخلق جو من التنافس فيما بينهم.
- استخدام الوسائل التعليمية أثناء التدريس.
- استعمال التعزيز الايجابي والمكافئات.
- إعطائهم وقت كافي للإجابة والحث على مشاركة الجميع
- تبادل الأدوار بين الطلبة والمدرس.

2-الأهداف: يقصد بالأهداف على أنها تصور ذهني مسبق لحالات مستقبلية (خصائص، سلوك، مواقف) والتي تسعى المدرس من خلال النشاط التربوي إلى وتطويرها وتنميتها في طلبته عن طريق المحتوى الدراسي والوسائل التربوية وبمراعاة قوانين وظروف التربية والنمو، ويُعد تحديد الأهداف من أولى الخطوات وأبرزها في التخطيط للتدريس، لذلك يجب علينا عند التخطيط لعمل تربوي ناجح يجب أن تكون لدينا الإمكانية لتقويه وتطويره باستمرار، كما يجب أن نملك وضوحاً كافيا عن الأهداف التي نسعى للوصول إليها (كوافحة، ٢٠٠٣: ٤١).
وتقسم الأهداف إلى نوعين أهداف عامة وأخرى خاصة، وقد اطلع الباحثان على الأهداف العامة المقررة من قبل وزارة التربية العراقية لمادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط، أما الأهداف السلوكية فقد اشتقاها الباحثان في ضوء الأهداف الخاصة للاستراتيجية، وفي ضوء موضوعات كتاب الاجتماعيات للصف الثاني متوسط بهدف إعداد الخطط التدريسية.
3- المتطلبات: عد تحديد الأهداف التعليمية للإستراتيجية والتي تمثلت بالمهمة الفرعية المطلوبة من الطالب المطبق والتي تتلاءم وتحقيق الهدف التعليمي المحدد لها، أصبح لزامًا على الباحث مراعاة التسلسل المنطقي في تحقيق التعلم لدى الطلبة، والذي يقصد به التدرج في الانتقال من المعلوم إلى المجهول ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن الجزئيات إلى لكليات، وهذه هي المتطلبات القبلية التي لا يمكن للباحث تجاوزها قبل البدء بأي مهمة علمية
(السامرائي، ٩٧: ٢٠١٣).
وقد أخذ الباحث في الحسبان كل ما يتعلق بجوانب ومضامين التسلسل المنطقي في أثناء تطبيق الإستراتيجية والذي يتمثل في البدء بشرح محور من محاور الدرس مركزًا على اشراك الطلبة وتشجيعهم على المتابعة والانتباه المستمر ومن ثم اعطائهم الدور لممارسة الخبرة التي لاحظوها وتسجيل الملاحظات من المدرس والطلبة بوصفهم ملاحظين للطالب الذي يمارس الخبرة ومن ثم تعديل الخبرات في ضوء النقد البناء الذي يهدف لتعديل بعض الاخفاقات وتصويبها، وقد ظهر ذلك في اسلوب عرضه للدروس ، سواء في عرض الأسئلة المشتقة على وفق مستويات عمق المعرفة المتسلسلة ، أم في تنفيذه للمهارات التدريسية التي طبقها أمام أفراد المجموعة التجريبية بأسلوب التدريس المباشر خطوة بخطوة ، والتي توجه انتباه الطلبة عن طريق التأمل والمتابعة المستمرة تحركات الباحث ، في ضوء الانتقال من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ، ومن الجزئيات إلى الكليات.
ب/ تقديم المعلومات: ويتمثل هذا العنصر بأربع نقاط منها:
1- التسلسل: يعد التسلسل من الأمور الأساسية في عملية تقديم المعلومات، ومن المتعارف عليه أن تنفيذ الدرس وعرض المعلومات يجب أن يكون متسلسلا. لأن تركيبة المحتوى التعليمي تتألف من الحقائق والمبادئ والتعميمات

ووجهات النظر والقيم التربوية والاتجاهات، وعليه فأن هذه البنية لابد من أن تؤخذ جميع عناصرها في الحسبان سواء في مرحلة التخطيط أو عند التنفيذ. (الهاشمي وعطية، ٢٠١٤: ٢٣٧).

2- حجم الوحدة التعليمية: حجم الوحدة الدراسية محدد ومقرر من قبل وزارة التربية العراقية لمادة الاجتماعيات للصف الثاني متوسط للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

3- الخصائص العمرية للفئة المستهدفة: يجب على المدرس الاطلاع على الطلبة ومعرفة حاجاتهم؛ نظرا لاختلاف المتعلمين فيما بينهم في الاهتمامات والقدرات والاستعدادات، كما أن تفضيل المتعلمين لنشاط تعليمي معين يرتبط بمدى الفائدة التي يحصلون عليها من استخدام هذا النشاط في دراستهم ومدى قدرته على مساعدتهم على فهم واستيعاب موضوع الدرس بدرجة أكبر من نشاط تعليمي أخر، فالمدرس الجيد هو من يستخدم عدداً متنوعا من الأنشطة لكي تتناسب مع ميول الطلبة ومراعياً الفروق الفردية بين الطالبة (الطناوي، ٢٠١٣ :٤٤)

4-التنوع في بنية المادة التعليمي: التعليمية: إنَّ المتعلم هو محور العملية التعليمية فلابُدّ أن توافق المادة لتعليمية ميول الطلبة، وترتبط بخصائص المتعلمين وتلائم مستوى نضجهم واستعدادهم ومدى تقبلهم للمادة التعليمية والتفاعل فيما بينهم عن طريق العمل المشترك فيما بينهم وإتاحة الفرصة لهم للنقاش وطرح الآراء والأفكار وتبادل وجهات النظر وذلك تحت إشراف المدرس ومن طريق التنوع في الأنشطة ومراعاة الفروق الفردية بينهم بحيث تكون هذه الأنشطة موجهة نحو الابتكار (المشهداني،206:2018).

د/ تقديم المحتوى التعليمي: يعني بالمحتوى هو مجموعة الخبرات الموجودة في المناهج التربوية، والتي تشمل أشكال المعرفة المنهجية، وأساليب التفكير المتعلقة بأنواع المعرفة وتتضمن كذلك مجموعه من القيم والمفاهيم والمبادئ والمهارات الأساسية، ويرتبط اختيار المحتوى التعليمي بالأهداف التي تسعى الإستراتيجية إلى تحقيقها، فهو أداة لتحقيق الأهداف التربوية. (سعادة، ٢٠٠٥:٦٠).

وفي هذا العنصر من عناصر الإستراتيجية، يقترح الباحثان بتقديم محتوى الدرس على وفق خطوات الاستراتيجية المقترحة المبنية على وفق مهارات التفكير السابر مع مراعات أساليب وطرائق مختلفة في هذا التقديم منها:

- اختيار الطرائق والأساليب التي تعتمد على المدرس ومنها الالقاء والشرح والتوضيح.
- الطرائق والأساليب التي تعتمد على المدرس والطلبة ومنها المناقشة والحوار والمشاريع التعاونية المشتركة.
- اختيار الطرائق والأساليب التي تعتمد على الطلبة ومنها التعليم التعاوني واستخدام الحاسوب التعليمي واستخدام الحقائب التعليمية. (الحيلة، ٢٠٠٢ :١٩٠).

هـ/ مساهمات الطلبة: تعد مساهمات الطالبات والمشاركة في تدريبهم على استعمال الإستراتيجية المقترحة وتقديم تغذيه راجعه لهم من الأمور المهمة في بناء الإستراتيجية المقترحة، لذا يقترح الباحثان عند تقديم الدروس على وفق خطوات الإستراتيجية المقترحة المبنية على وفق مهارات التفكير السابر في تدريس مادة الاجتماعيات اعتماد الطرائق والأساليب التي يتفاعل بها التدريسي والطلبة، والتي اتضحت في خطوات الإستراتيجية المقترحة التي وضعها الباحثان، لذلك يجب تزويد الطالبات بتغذية راجعة بشكل منظم ومستمر من أجل مساعدتهن على تعديل الاستجابات التي تكون بحاجة إلى تعديل وتثبيت الاستجابات الصحيحة وتتمثل بعدة أشكال كالاتي:

- **تغذيه راجعه تصحيحية:** وهي تزويد الطلبة بمعلومات تبين لهم دقه الإجابة مع تصحيح الأخطاء.

- **تغذية راجعة بنائية:** وهي تزويد الطلبة بمعلومات عن أعدائهم وتقديم بعض التوصيات من أجل التحسين المستمر في مستوياتهم.
- **تغذية راجعة معززه:** هنا يعتمد المدرس عبارات التعزيز مثل احسنت، بارك الله فيك، ممتاز وغيرها (حماده وخالد، ٢٠١٢: ١٦).

٤-إعداد خطوات الإستراتيجية المقترحة:

لكل إستراتيجية تدريس مجموعة من الخطوات المتسلسلة والمنظمة التي يجب على المدرس اتباعها أذا ما اعتمدت تلك الإستراتيجية بهدف تنفيذ الدروس التي خططت لها، وفي ضوء ذلك لابد أن يضع الباحثان مجموعة من الخطوات للإستراتيجية الحالية، والتي يجب أن تراعي المبادئ والتطبيقات التربوية (لمهارات التفكير السابر) في تدريس مادة الاجتماعيات لطالبات الصف الثاني متوسط ، وفيما يأتي توضيح لخطوات سير الدرس وفق الاستراتيجية المقترحة:

مراحل الاستراتيجية	تعريف المراحل	دور المدرس	دور الطالب	الأنشطة
التهيئة والتشجيع	تتضمن هذه الخطوة في اختيار المادة التي سيتم تدريسها خلال الحصة الدراسية وكذلك يقوم بتجهيز القاعة بما يلزم من اجهزه وأدوات وتهيئة اذهان الطالبات وشد انتباههن لموضوع الدرس وحثهن على المشاركة الفعالة في الدرس	هنا يقوم المدرس بتقسيم الطلبة في مجموعات تعاونيه وتحديد قائد لكل مجموعه من هذه المجموعات اختيار موضوع الدرس اشاعه جو من التنافس بين الطلبة من خلال تحديد المكافآت والتعزيز تشجيع الطلبة للعمل معا كفريق	المشاركة الفعالة مع بقية الطلبة العمل معا بروح الفريق الواحد الإجابة عن الأسئلة التي يتم طرحها من قبل المدرس	تقوم كل مجموعة باختيار اسم مناسب لها مثل (ازهار التوليب، ازهار البنفسج، ازهار النرجس، ازهار الاقحوان، ازهار القرنفل، ازهار الأوركيد) معرفة كل طالبة بدورها في المجموعة
استيعاب المفاهيم	تتضمن هذه المرحلة اثارة دافعية الطالبات وذلك لتوسيع مساحة النظام المفاهيمي لديهم عن طريق معالجة المعلومات المتوفرة لديهم	-يقوم المدرس بمناقشة الطلبة لوصف العديد من الأشياء - يطلب من الطلبة تصنيف الأشياء ضمن مجموعات او أصناف متشابهة او تعداد أوجه التشابه بينها - يطلب من الطلبة إعادة تسمية الأشياء او صياغة عنوان مناسب لها	- يقوم بتصنيف المعلومات ضمن مجموعات - تكوين مفاهيم جديدة عن طريق إعادة تسمية او عنونة الأشياء او المعلومات - التوصل الى معلومات جديدة	- متابعة الأفلام التعليمية والصور التوضيحية التي تعرض عن طريق الداتا شو - طرح أسئلة مختلفة عن الموضوع -يطلب المدرس من الطلبة طرح الأفكار التي توصلوا اليها
تفسير المعلومات	تتضمن هذه المرحلة العمليات العقلية التي تتضمن التفسير والاستدلال والتعميم وتعتمد على شرح الفقرات التي تم التعرف عليها وتفسير العلاقة التي تربط بين المعلومات عن طريق تحديد أسبابها والوصل الى الاستدلالات التي تكمن ورائها	- توظيف الوسائل التعليمية المتاحة اثناء الحصة الدراسية - يقوم بطرح الأسئلة التي تعد ك منبهات تقود الطلبة الى التعرف الى معالم وخصائص معينة - يطلب من الطلبة شرح الفقرات وربط النقاط مع بعضها وذلك للتعرف على أساس العلاقة التي تربطها - يساعد الطلبة للوصول الى تخمينات واستدلالات تتطلب منهم الذهاب لما وراء المعلومات المتوفرة للوصول الى استنتاجات مبنية على استدلالات مرتبطة بالمعلومات السابقة نفسها	- يقوم بحديد العلاقات التي تربط الأشياء مع بعضها - يقوم باكتشاف العلاقات الجديدة التي تربط الأشياء مع بعضها - يقوم الطلبة بناءاً على المعلومات المتوفرة لديهم بالوصول الى استدلالات جديدة بناءاً على العلاقات التي تربط الأشياء مع بعضها واكتشاف العلاقات التي تربطها ببعضها	- مناقشة المعلومات وتحليلها بين الطلبة والمدرس والتوصل الى معلومات وعلاقات جديدة - أتاحه الفرصة للطلبة للنقاش فيما بينهم واكتشاف العلاقات الجديدة المرتبطة بموضوع الدرس - تقويم المعلومات التي توصل اليها الطلبة
تطبيق المبادئ	تتضمن هذه المرحلة تطبيق المبدئ لشرح الظواهر الجديدة أي التنبؤ بالنتائج المستقبلية وهذه الخطوة تتبع الخطوة السابقة لها وهي تفسير المعلومات وتقوم بتطبيق ما تم التوصل اليه من مبادئ وتسعى الى رفع مستوى معالجات الطلبة للمعلومات وتطوري	- يطلب من الطلبة الوصول الى التنبؤ بالنتائج عن طريق معالة المشكلة التي فرضها المدرس - يطلب منهم البحث والتقصي عن الأسباب التي أدت الى لحداث مشكلة معينة او نتيجة معينة - يساعد الطلبة في الوصول الى فرضيات مناسبة وصياغة	- يقوم الطبلة بتشكيل استدلالات تنبؤية اعتماداً على المعلومات والبيانات والتأكد من صحتها وارتباطها بالمعلومات المتوفرة - تعرف الطلبة على الخصائص والعناصر	- يطلب المدرس من كل مجموعة من الطلبة صياغة أسئلة جديدة لا تعرق المجموعة الأخرى الإجابة عنها ليتم مناقشتها معهم - يقوم المدرسة بتوجيه أسئلة تتضمن أكثر من حقيقة ليتم تفسير مضمونها والتوصل

	انماطهم الذهنية فيما توفر لديهم من معلومات للوصول الى تطوير مفاهيم جديدة	الخبرات والمعلومات التي تم التوصل اليها	المكونة لهذه الظواهر وما يتمنى اليها - يقوم الطلبة بصياغة الفرضيات بناءاً على المعلومات المتوفرة ثم مناقشتها بحيث يستند الطلبة على المؤثرات التي تتضمنها المعلومات المتوفرة	الى العلاقة التي تربط هذه الحقائق مع بعضها البعض - مشاركة الطلبة الحقائق والمبادئ التي توصلوا اليها عن موضوع الدرس مع بعضهم
التقويم	وهو اصدار حكم على مدى فاعلية الاستراتيجية المقترحة وذلك من خلال التقويم التمهيدي والتقويم البنائي والتقويم الختامي	-التعرف على مستوى تحقيق الطلبة للأهداف -التعرف على مواطن القوة والضعف لدى الطلبة	-تحديد الصعوبات التي واجهته اثناء الدرس -يقوم بمراجعة سريعة لما تعلمه وذلك من خلال الإجابة على أسئلة المدرس	-طرح مجموعه من الأسئلة التي تخص موضوع الدرس لتحديد مواطن القوة والضعف لدى الطلبة -تكليف الطلبة بكتابة ملخص موجز عن الدرس القادم

5-تحديد الانشطة المقترحة:

الأنشطة التعليمية التي يتم اختيارها بشكل يتلاءم مع المادة الدراسية وأهدافها المنشودة سيكون من شأنها بناء وصقل شخصيات الطلبة وتعزيز قدراتهم واستعداداتهم والارتقاء بمستوى أداءاهم وتنمية مهاراتهم وتساعد في تزويدهم بمهارات وقيم جديدة بصوره يمكن من الاستفادة منها وأن الطالب ما يمتلكه من طاقات تجعله عنصرا فاعلا في ممارسة مهنته وبناء مجتمعه مستقبلاً (فرح ودبابنة، ٢٠١١: ١٧).

ويقترح الباحثان مجموعه من المعايير التي يجب اتباعها عند اختيار الانشطة التعليمية ومن هذه المعايير ما يأتي:

* ان تستند إلى صياغة البيئة التعليمية بصورة تساعد في جعلها اطاراً ومحتوى يتلاءم مع واقع الحياة.

* ان تلائم الأنشطة التعليمية جوانب الشخصية الإنسانية كافة.

* أن تراعي قدرات الطلبة وإمكانياتهم بالشكل تساعدهم على تنمية الفهم والتحليل وإعادة الصياغة والخلق والابتكار ووضع التصورات الجديدة والمتعددة.

* تركيزها على التعليم والتعلم بدلاً من الحفظ والتلقين الأصم، وأن تجعل من الطالب قادرا على التعلم الذاتي والنشاط (الزويني وآخران، ٢٠١٣: 52)

6-تحديد الوسائل التعليمية المقترحة:

الوسائل التعليمية هي احد اهم مكونات الاستراتيجية المقترحة، والتي يقصد بها مجموعة من الأدوات والمواد، والأجهزة المختلفة التي تساعد الطلبة على التعلم، والتي يتم اختيارها واستخدامها من قبل المدرس لنقل المحتوى التعليمي وهي تعمل على نقل الطلبة من واقع الخبرة المجردة إلى واقع الخبرة المحسوسة، وتساعد على تقليل الجهد والوقت والتكلفة، فضلاً عن

زيادة رغبة الطلبة في التعلم، وتتضح اهمية الوسائل التعليمية في أنها تؤثر بشكل كبير في ثلاثة عناصر المهمة في العملية التعليمية ألا وهي (المدرس والطالب والمادة التعليمية) (الحيلة، ٢٠١٢ :١٧٣).

ومن الوسائل التعليمية التي يمكن استعملتها هي:

- السبورة والاقلام الملونة.
- جهاز الحاسوب المحمول (اللابتوب).
- جهاز العرض (الداتا شو).
- برنامج البوربوينت لعمل بعض العروض التقديمية لتسهيل عرض المادة أثناء الدرس.

٧-عرض خطوات الإستراتيجية المقترحة على المحكمين:

قام الباحثان بعرض خطوات الإستراتيجية المقترحة على المحكمين والمختصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وذلك لبيان اراءهم ومقترحاتهم والتحقق من مدى ملائمة خطوات الإستراتيجية الخصائص الطلبة.

اولاً: الاستنتاجات:
في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي، يستنتج الباحثان ما يأتي:

1- تعد الاستراتيجية المقترحة المبنية على وفق مهارات التفكير السابر من الاستراتيجيات التي يمكن ان تشجع الطالبات على المشاركة والتفاعل بشكل كبير في المحاضرات، من النقاش والتعاون فيما بينهم مجموعات.

2 - تنظيم المادة العلمية والسير بخطوات علمية واضحة وصحيحه، وفق خطوات الإستراتيجية المقترحة المبنية على وفق مهارات التفكير السابر يمكن يصل بالطلبة الى مستوى من الاتقان بالمادة العلمية.

- التوصيات :Recommendations/ بضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بالآتي: -

١ – قيام مديريات التربية العامة بتوجيه المدرسين وحثهم على استخدام الاستراتيجية المقترحة في تدريس طلاب وطالبات المتوسطة في مادة الاجتماعيات.

2 – ضرورة تعريف المدرسين والمدرسات بخطوات الإستراتيجية المقترحة وذلك عن طريق عمل دورات وورش تدريبية مستمرة للمدرسين والمدرسات المدارس في الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة وحثهم وتشجيعهن على استعمالها من خلال تخصيص جوائز وكتب الشكر لمن يستعمل استراتيجيات تدريس حديثه في التدريس.

- المقترحات :Suggestions/

١-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية باستخدام الاستراتيجية المقترحة وتطبيقها على عينة كالمرحلة الإعدادية أو مع متغيرات تابعة مثل التفكير الناقد أو مع مواد علمية مثل التربية الإسلامية على سبيل المثال.

2- إجراء دراسة مقارنة بين الاستراتيجية المقترحة المبنية على وفق مهارات التفكير السابر وغيرها من استراتيجيات التدريس الأخرى.

المصادر

- الامين شاكر محمود وآخرون (1992): أصول تدريس المواد الاجتماعية، دار الحكمة للنشر والتوزيع والطباعة، بغداد، العراق.

- جري، خضير عباس، وآخران (2017): الجودة في إعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة وزارة التعليم العالي والبحث والعلمي، بغداد، العراق.
- رفاعي، عقيل محمود (٢٠١٢) التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الاسكندرية، مصر.
- زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي (2015): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1 الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن.
- الزويني، ابتسام صاحب، وآخران (٢٠١٣): **المناهج وتحليل الكتب**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعادة، جودت أحمد (٢٠٠٥): **صياغة الأهداف التربوية والتعميمية في جميع المواد الدراسية**، دار الشرق لمنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السلطاني، حمزة هاشم ووفية جبار محمد (٢٠٢٠): **استراتيجيات حديثة في التدريس (النظرية والتطبيق)**، ط١ الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد (2011): إستراتيجيات التدريس المتقدمة إستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية، مصر.
- طعيمه، رشدي احمد، (1998): الأسس العامة لمناهج اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهره، مصر.
- الطناوي، عفت مصطفى، (٢٠١٣): **التدريس الفعال تخطيطه مهاراته – استراتيجياته-تقويمة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد العزيز،سعيد، (2009)، **تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطيقات علمية**، ط1،دار الثقافة، عمان.
- العجرش، حيدر حاتـ فالح (٢٠١٣): استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ، ط٢، دار الرضوان للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- العدوان، زيد سليمان، ومحمد فؤاد الحوامدة (٢٠١١): **تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عطية، محسن علي (٢٠٠٩): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العياصرة، وليد توفيق (2011): التفكيرالسابر **والإبداعي**، ط1، دار أسامه للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- غانم، محمود محمد (2009): **مقدمة في تدريس التفكير، دار** الثقافة للنشر والتوزيع، عمان –الأردن.
- غباري، ثائر أحمد (2008): الدافعية-**النظرية والتطبيق**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- غياض، رغد زكي وأحمد على الشنجار (2018): **تحديثات في استراتيجيات وطرائق التدريس**، ط1، مكتب زاكي للطباعة.
- فرح، وجيه، ومشيل دبابنة (٢٠١١): **الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها**، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- قطامي، يوسف وآخرون. تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، دار الفكر، 2001.
- كوافحة، تيسر (٢٠٠٣): التقييم **وأساليب التشخيص في التربية الخاصة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- كوجك، كوثر حسين وآخرون، (٢٠٠٨): **تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي**، مكتبة اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان.
- لافي، سعيد عبد الله (٢٠١٢): اساليب التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- مخلف، احمد صبحي، وهادي، مشعان ربيع (٢٠٠٩): طرائق تدريس الجغرافية، ط١، مكتبة المجتمع العربي، للنشر، عمان، الأردن.
- مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (2011م)**: طرائق التدريس العامة**، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان – الاردن.
- مؤتمر الارتقاء بالنظام التربوي الرابع عشر (2012): توصيات المؤتمر العلمي لكلية التربية الجامعة المستنصرية، للفترة من (8-2012/5/7).

- مؤتمر كلية التربية، جامعة واسط (2012): توصيات المؤتمر العلمي لكلية التربية للعلوم الإنسانية، للفترة من (14-2012/3/13).
- نزال شكر حامد (2014): مناهج الدراسات الاجتماعية وأصول تدرسيها، ط، 1 دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الأمارات.
- النعيمي، باسم محمد ياسين: أثر ثلاثة أنواع من الأسئلة الصفية في تحصيل واستبقاء المعلومات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافية، الجامعة المستنصرية، كلية التربيةالأساسية،2008م، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- الهاشمي، عبد الرحمن ومحسن علي عطية (٢٠١٥): **تحليل مضمون المناهج الدراسية**، ط،2 دار صفاء لمنشر والتوزيع، الأردن.

his research aims to develop a proposed strategy based on critical thinking skills for teaching social studies to second-year middle school students. To achieve this objective, the researchers adopted a descriptive research methodology. The strategy was developed using a scientific process involving analysis, planning, implementation, and evaluation. The research concluded with the formulation of four steps for the strategy: preparation and encouragement, comprehension of concepts, interpretation of information, and application of principles.

The researchers made several recommendations, including: that the Directorates of General Education guide and encourage teachers to use the proposed strategy in teaching middle school students social studies; and that teachers be encouraged to move beyond traditional teaching methods and diversify their use by employing modern strategies, methods, and techniques that have proven effective in raising student achievement and developing their thinking skills. A number of suggestions were also presented, including applying the proposed strategy to a sample group, such as the preparatory stage, with dependent variables like critical thinking, or with other subjects such as Islamic education